القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5495 الاربعاء 31 كانون الثاني (يناير) 2007 ـ 12 محرم 1428 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5495 Wednesday 31 January 2007

ثقافة

10 نقد المركزيات الثقافية

منوعات

12 يسرا تقلل من الخلاف مع ايناس الدغيدي

رأي

ثقافة التعايش المطلوبة بعد مؤتمر الدوحة 19

اخيرة

مشعوذ يقتل طفلا ليخرج الجن منه 20

امريكا عاجزة عن وقف نفوذ طهران بعد ان ساهمت بتعزيزه.. سناتور يدعو بوش لخطة شاملة لكل المنطقة تحمي آبار النفط

تحرك دبلوماسي سعودي ضمن حملة امريكية لتحجيم ايران في الساحة العربية

لندن ـ بيروت ـ «القدس العربي»:

تتابع الاوساط السياسية عن كثب النشاط الدبلوماسي السعودي على اكثر من جبهة عربية، خاصة اللبنانية والفلسطينية والعراقية.

وفي حين يرى بعض المراقبين ان الدبلوماسية السعودية تتحرك لملء الفراغ اثر تراجع الدور المصري، يرى آخرون ان الرياض بدأت تقوم بدورها لمواجهة توسع النفوذ الايراني في الشرق الاوسط.

ويقول خبير بشؤون الشرق الاوسط لـ«القدس العربي» ان السعودية بدأت بالتحرك بضغط امريكي بعد فوات الاوان، فالنفوذ الايراني اصبح الآن متجذرا في العراق ولبنان، وله تأثير كبير في فلسطين، وعلاقات استراتيجية وطيدة مع سورية. واضاف الخبير رافضا كشف اسمه «ان القدرة العسكرية الكبيرة في ايران تشكل مصدر تحييد كبير لدول الخليج الصغيرة».

ويتابع المراقبون تطورات المحادثات السعودية ـ الايرانية لحل الأزمة في لبنان، ولاحظ المراقبون التهدئة في خطاب زعيم حزب الله حسن نصرالله في ذكرى عاشوراء يوم امس، كما لاحظوا ترحيب الحكومة اللبنانية بدعوة نصرالله لايجاد حل سياسي، ولم يستبعد المراقبون ان يكون ذلك نتيجة المشاورات بين مسؤول الامن الوطني السعودي الامير بندر بن سلطان، ورئيس المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني. لكن صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية نقلت امس عن مراقبين قولهم ان نجاح الجهود الايرانية ـ السعودية سيكون قصير الأمد، لان سورية ستواصل تأثيرها على حزب الله اللبناني.

ويلوم محللون في السعودية ومنطقة الخليج امريكا التي اسهمت في تعزيز قوة ايران، فقد اشارت صحيفة «واشنطن بوست» الى ان الكويت رفضت نهاية العام ارسال مستشارين عسكريين الى مناورة بحرية امريكية في منطقة الخليج خشية اغضاب ايران.

وتقول الصحيفة ان الفراغ الذي احدثته امريكا بالاطاحة بنظامين عدوين لايران في افغانستان والعراق، اعطى ايران شعورا بالقوة التي تشبه الفورة الحماسية التي رافقت الاطاحة بنظام شاه ايران عام 1979. ونقلت عن صحافي سعودي قوله ان «اللوم يجب ان يلقى على امريكا التي ساعدت بصعود ايران في المنطقة». ونقلت عن باحث قوله انه بعد كل هذا الاستثمار الامريكي في الديمقراطية، الغرب يخسر وايران تربح.

ومن هنا بدأت واشنطن حملة دبلوماسية لمواجهة التأثير الايراني، حيث دافع بوش عن قراره الذي سمح فيه لقواته باستهداف عملاء ايران في العراق، واكد نائبه، ديك تشيني ان نشر حاملة الطائرات الامريكية في الخليج رسالة الى ايران ان امريكا هنا لتبقى، فيما قال جون نيغروبونتي، وزير الامن الوطني السابق، ان تأثير ايران في المنطقة يتزايد اكبر من تهديدها النووي. ويقول باحث في جامعة الكويت، ان الايرانيين لديهم اجندة واضحة وعندما يلاحظون ضعفا امريكيا يقومون باستغلاله. وعكس النائب الجمهوري عن ولاية انديانا، ريتشارد لوغار المخاوف في المنطقة في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، حيث قال ان العمل العسكري في العراق لا يمكن تفسيره من خلال منطق النصر والهزيمة، ولا من خلال اهداف محددة للعملية في العراق، ودعا الى تشكيل الاستراتيجية الامريكية الجديدة لتشمل ما بعد تأمين بغداد، حيث قال ان الاستراتيجية هي جزء من اعادة رسم وتشكيل الشرق الاوسط الذي بدأ بغزو العراق. واكد لوغار ان في مركز اعادة تشكيل المنطقة هي ايران، التي ظهرت بعد الغزو كمستفيد وحيد واوحد. وقال ان امريكا عبدت الطريق لوصول حكومة شيعية اكثر قربا ودفئا من ايران.

واشار الى ان عوائد النفط جعلت ايران قادرة على التدخل في العراق ودعم حزب الله وحماس والجهاد الاسلامي. ولكن النائب يعتقد ان البندول الآن بدأ يتحرك ضد ايران، خاصة بعد ان اظهرت الدول الحليفة لامريكا مخاوف من تزايد التأثير الايراني. وقال ان هذا يجب ان يكون نافذة فرص امام تعزيز وتمتين استراتيجية اوسع. فمع بداية تطبيق استراتيجية بوش، التقدم للامام في بغداد، يجب ان تأخذ الاستراتيجية بعين الاعتبار اعادة نشر الجنود الامريكيين في المنطقة، لحماية آبار النفط، واستهداف ملاجئ الارهابيين، والتصدي للنزعة الانتهازية الايرانية، والعمل كحاجز بين النزعات الطائفية في المنطقة. وقال ان امريكا لديها القدرة على تزويد قوات للقواعد خارج المناطق السكانية في العراق. ودعا واشنطن للعمل مع حلفائها العرب لتشجيعهم على لعب دور في المصالحة الوطنية العراقية، وايقاف ارتفاع اسعار النفط، ودق اسفين بين سورية وايران، والعمل كجبهة واحدة ضد الارهاب.

ولاحظت صحيفة «معاريف» امس ان النهج الجديد للرئيس بوش تجاه ايران وسورية يرفض تقرير بيكر ـ هاملتون الذي أوصى بأن تشرع امريكا بحوار مع الدولتين. وتتوقع «معاريف» او كما قال كاتبها يونتان روزنبلوم «تصلي» لان يضرب بوش «البرنامج النووي الايراني ضربة حاسمة قبل نهاية ولايته».

وقالت الصحيفة «اذا لم يفعل بوش، فلن يكون مفر أمام اسرائيل إلا محاولة عمل ذلك بنفسها».

وبالنسبة للكاتب فان ضرب ايران امر حتمي والسؤال هو: هل ستأتي المبادرة من اسرائيل أم من الولايات المتحدة؟

نصر الله يتهم الامريكيين بزرع الفتنة بالتعاون مع دول عربية

■ بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس: اتهم الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله الولايات المتحدة بالانتقام من حركات المقاومة في منطقة الشرق الاوسط عبر اثارة الفوضى والحروب الأهلية، ملمحا الى ضلوع اطراف عربية «في هذه المؤامرة».

جاء ذلك الاتهام في كلمة القاها نصر الله خلال تجمع عشرات الآلاف من مناصريه في ضاحية بيروت الجنوبية بمناسبة ذكرى عاشوراء. وقال نصر الله ان «المخطط الامريكي للانتقام من حركات المقاومة هو الحروب الأهلية وجر حركات المقاومة في العراق وفلسطين ولبنان الى التقاتل الداخلي».

واكد ان «التحدي الاكبر امام حركات المقاومة هو تجنب الانزلاق الى الحروب الاهلية والفتن الداخلية».

وشدّد على «التنافس السياسي والخصومة السياسية البعيدة عن الاحتكام الى السلاح»، قائلا «نحن في المعارضة نؤكد انّ مطالبنا سياسية وان الحل لا يمكن ان يكون الا سياسيا، والتسوية لا يمكن ان تكون الا سياسية، ونحن ندعم اي جهد او سعي لايجاد حل سياسي للأزمة في لبنان». وتعليقا على هذا الكلام من قبل نصرالله اصدر المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة بيانا رحب فيه بهذا الموقف لجهة التمسك بالحل السياسي في هذا الظرف بالذات، واعتبرت مصادر السنيورة «هذا الكلام بمثابة خطوة ايجابية». (تفاصيل ص 6)

موقع اسلامي يهدد قوات حفظ السلام الافريقية

■ نيروبي ـ رويترز: نشر موقع اسلامي صومالي على شبكة الانترنت رسالة امس الثلاثاء يزعم فيها انها من حركة تمرد جديدة تعهدت بالقتال ضد قوة حفظ السلام المحتملة من الاتحاد الافريقي.

وقالت حركة المقاومة الشعبية في رسالة الى قوات حفظ السلام المرتقبة في موقع القادسية ان الصومال ليس بالمكان الذي يمكنهم ان يأتوا اليه لكسب رواتبهم وانما هو مكان يمكن ان يموتوا فيه.

وقال البيان ان الرواتب التي يأتون بحثا عنها في الصومال ستستخدم في نقل نعوشهم الى بلادهم.

خليفة ابي زيد يقر بفشل استراتيجية امريكا القديمة ويشك بنجاح الجديدة

هجمات طائفية توقع 60 قتيلا بذكرى عاشوراء في العراق

اطلاق قذائف هاون عشوائيا على الاعظمية وتفجير حسينية وموكب عزاء

لندن ـ بغداد ـ «القدس العربي»:

وجدت ذكرى عاشوراء امس العراق غارقا في هجمات طائفية متبادلة اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ستين شخصا واصابة المئات، بالرغم من تطبيق ما يسمى بـ«الخطة الامنية الجديدة» في بغداد، واجراءات امنية مشددة في كافة المدن العراقية خاصة.

وادت الهجمات ضد حسينيات ومواكب العزاء الشيعية لمقتل نحو اربعين عراقيا بينما ادى هجوم عشوائي بقذائف الهاون على حي الاعظمية السني لمقتل عشرين عراقيا.

ونشرت السلطات العراقية نحو 11 ألفا من قوات الشرطة والجيش في كربلاء تحسبا لاي هجمات من جانب المقاتلين السنة الذين شنوا هجمات من قبل في هذه المناسبة. وخاضت قوات الامن العراقية التي تساندها الدبابات وطائرات الهليكوبتر الامريكية معركة شرسة استمرت يوما كاملا ضد «جند السماء» بالقرب من النجف يوم الاحد.

وقالت الشرطة انه في الهجمات التي شنت على الشيعة امس قتل 13 شخصا من بينهم ثلاث نساء وصبي وجرح 39 حين انفجرت قنبلة على جانب الطريق في موكب للشيعة في بلدة خانقين شمال شرقي بغداد. وقالت الشرطة ان مهاجما انتحاريا فجر نفسه بين المصلين خارج مسجد شيعي في بلدة بلدروز التي تبعد نحو 80 كيلومترا جنوبي خانقين مما ادى الى مقتل 23 شخصا واصابة 57.

وبالاضافة الى الهجوم القاتل بقذائف المورتر ضد السنة في حي الاعظمية بشمال بغداد فان المعركة مع جماعة «جند السماء» اضافت بعدا جديدا للصراع.

من جهة ثانية قال الاميرال وليام فالون المرشح لقيادة القوات الامريكية في الشرق الاوسط امس ان الاستراتيجية الامريكية السابقة في العراق لم تنجح وان «الوقت قصير» لتطبيق استراتيجية جديدة.

وقال الاميرال فالون، الذي رشح لخلافة الجنرال جون ابي زيد رئيسا للقيادة الامريكية الوسطى، ان القوات الامريكية ستكون في خطر اكبر الا ان هناك حاجة ملحة لتجربة نهج مختلف.

واضاف امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي «اعتقد ان الوضع في العراق يمكن تغييره ولكن الوقت قصير»، مشيرا الى انه «لا توجد ضمانات ولكن بامكانكم ان تثقوا بانني سابذل جهدي». (تفاصيل ص 3)

زعيم جماعة «جند السماء» كما ظهر في صورة عثر عليها بمقر الجماعة في النجف امس (ا ف ب)

8 آلاف كردي مهددون بالترحيل من بريطانيا

■ السليمانية ـ «القدس العربي»: قال سكرتير اتحاد اللاجئين العراقيين في بريطانيا «ان ثمانية آلاف لاجئ كردي عراقي في بريطانيا مهددون بالعودة قسراً من قبل السلطات البريطانية».

وقال دشتي جمال في مؤتمر صحافي في السليمانية «انه عاد الى كردستان هذه الأيام لاطلاع حكومة اقليم كردستان على مشكلة اللاجئين الكرد في بريطانيا وايصال استنكار هؤلاء اللاجئين الى حكومة الاقليم».

وأضاف «هذه هي المرة الثالثة خلال عامين الى تقوم فيها السلطات البريطانية بإرجاع اللاجئين الكرد الى الاقليم قسراً، حيث قامت تلك السلطات بارجاع 35 لاجئا كرديا الى مدينة أربيل على متن طائرات حربية في وقت سابق هذا الشهر».

وتابع «قررت السلطات البريطانية في مطلع هذا الشهر ارجاع كافة اللاجئين الكرد العراقيين الذين لم يمنحوا حق اللجوء في بريطانيا، وسيتم ارجاع الوجبة الأولى منهم في الثاني عشر من شباط (فبراير) القادم».

واستطرد قائلاً «عندما احتج اتحاد اللاجئين العراقيين في بريطانيا على قرار السلطات البريطانية بارجاع اللاجئين الكرد الى ديارهم قسراً بحجة وجود الاستقرار والأمن في الاقليم قالت تلك السلطات انهم اتفقوا مع حكومة اقليم كردستان على ارجاع هؤلاء اللاجئين».

«جند السماء» ينفون التخطيط لقتل المراجع: هل يرضى الحسين بتحالف المالكي والحكيم مع بوش؟

لندن ـ «القدس العربي»:

نفت جماعة «جند السماء» الشيعية ما قالته السلطات الامنية العراقية حول انها كانت تخطط لقتل المراجع الشيعية الكبرى في النجف. وقالت الجماعة في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه «كذبوا والله كعهدهم ولم يقولوا الحقيقة وهي اننا كنا نخطط للهجوم على مراجعهم واولياء امورهم قوات الاحتلال البغيض لنغسل العار الذي الحقوه باتباع آل البيت بتحالفهم مع القاتل بوش وبلير لتدمير العراق واشاعة الفتنة بين اهله، وهل يرضى الحسين ـ عليه السلام ـ بذلك؟».

ودعت الجماعة الى «الجهاد ضد الاحتلال واعوانه الحكيم والجعفري والمالكي والصدر» حسب تعبير البيان.

وذكرت الحكومة أن زعيم الجماعة كان يصف نفسه بأنه المهدي المنتظر. وأوضحت تغطية تلفزيونية جرى تصويرها امس عشرات الجثث ملقاة فيما بدت وكأنها قناة ري جافة كان المقاتلون يستخدمونها فيما يبدو كخندق.

وكانت هناك العشرات من أظرف الاعيرة النارية بجانب جثة رجل يرتدي سترة زرقاء اللون وملابس مدنية. وأوضحت التغطية أيضا جثث العديد من النساء والاطفال. وقال ضابط جيش بالفرقة العراقية الثامنة انهم عثروا ايضا على 1000 نسخة من كتاب عن الحركة وزعيمها بعنوان «قاضي السماء» والوف النسخ من كتيب آخر.

اسرائيل تبحث اقامة جدار على امتداد الحدود المصرية

■ القدس المحتلة ـ رويترز: اقترح وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريتس امس الثلاثاء اقامة سور على امتداد الحدود المصرية لمنع الناشطين الفلسطينيين من التسلل عبر صحراء سيناء المصرية. ونقل مساعد لبيريتس عنه قوله انه اثار هذه الفكرة ردا على تفجير انتحاري في ميناء ايلات الجنوبي يوم الاثنين نفذه فلسطيني سافر فيما يبدو من غزة الى سيناء ثم تسلل الى اسرائيل. ونقل المساعد عن بيريتس قوله «وزير الدفاع عبر عن اهتمامه باقامة سور مزود بأجهزة استشعار الكترونية على امتداد الحدود وستواصل (اسرائيل) بحث هذا الخيار في المنتديات المعنية».

وفي القاهرة قال مسؤول مصري رفيع انه يتحرى عما اذا كانت اسرائيل أبلغت مصر بهذه المسألة. وقال بنيامين بن اليعازر وزير البنية التحتية القومية ووزير الدفاع الاسبق لراديو اسرائيل «في رأيي مسألة ما اذا كان يجب بناء سور لم تعد مسألة ميزانية وانما ضرورة في ضوء الظروف».

وقال الون بن دافيد المحلل الاسرائيلي في مجلة «جينز ديفينس ويكلي»: «أتخيل ان الميزانية ستمثل مرة اخرى عائقا».

لكن يوفال شتاينتز وهو نائب اسرائيلي ورئيس سابق للجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالبرلمان قال انه في ضوء الاراضي المسطحة لحدود سيناء فان بناء سور سيكون أرخص بكثير من الضفة الغربية الوعرة.

وقال «اننا نتحدث عن 500 مليون شيقل (117 مليون دولار) ومشروع يمكن استكماله خلال عام».

مصر: اعتقال 16 اخوانيا بينهم نائب المرشد بعد أن أمرت محكمة بالافراج عنهم

■ القاهرة ـ رويترز: قالت جماعة «الاخوان المسلمين» بمصر امس ان وزارة الداخلية اعتقلت 16 عضوا قياديا فيها بينهم خيرت الشاطر النائب الثاني للمرشد العام بعد صدور حكم محكمة بالغاء قرار لنيابة أمن الدولة العليا بحبسهم احتياطيا.

وقالت في موقعها على الانترنت ان الشرطة لم تلتزم بالحكم الذي أصدرته محكمة جنايات القاهرة أمس الاثنين وانها أعادت الشاطر و15 اخرين من قاعة المحكمة الى سجن مزرعة طرة بجنوب القاهرة.

ويأتي ذلك بعدما صدر حكم من محكمة جنايات القاهرة بالافراج الفوري عنهم. ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من وزارة الداخلية. وأضاف موقع الاخوان أن وزارة الداخلية أصدرت قرارات اعتقال لهم بدلا من قرارت الحبس الاحتياطي الملغاة. وكانت نيابة أمن الدولة العليا أصدرت قرارات بحبس الشاطر والآخرين احتياطيا منذ القبض عليهم في كانون الاول (ديسمبر) بتهم بينها غسل الاموال والانتماء لجماعة محظورة. لكن محكمة جنايات القاهرة التي طعنت الجماعة أمامها بقرارات الحبس الاحتياطي قضت ببراءتهم وطلبت من الشرطة اخلاء سبيلهم فورا «لانتفاء مبررات حبسهم احتياطيا».

وفي أوقات سابقة استأنفت نيابة أمن الدولة العليا أحكاما صدرت بالافراج عن محبوسين احتياطيا من الاخوان. وكانت الشرطة ألقت القبض على الشاطر و139 من القياديين والناشطين في الجماعة بعد أحداث عنف وقعت في جامعة الازهر تخللها استعراض شبه عسكري أجراه عشرات من طلاب الجماعة أمام مكتب رئيس الجامعة مما أثار تساؤلات بشأن ما اذا كانت لدى الجماعة تشكيلات شبه عسكرية لكن الجماعة نفت ذلك. وقضت محكمة جنايات القاهرة امس بتأجيل نظر قرار أصدره النائب العام عبد المجيد محمود يوم الاحد بمنع 29 من الاعضاء القياديين في الجماعة بينهم الشاطر والآخرون المعتقلون معه من التصرف في أموالهم.

وكانت الشرطة ألقت القبض عليه من منزله في احدى ضواحي القاهرة في بداية حملة أمنية موسعة على الجماعة.

سيدة تناشد زوجها البقاء في السجن الاسرائيلي على اعتبار انه اكثر امنا

الاقتتال الداخلي واطلاق الرصاص والحواجز العسكرية تنسي سكان غزة ازمتهم الاقتصادية

غزة ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور

في اي مكان في قطاع غزة تتواجد فيه تسمع صوت زخات من الرصاص، سواء كنت في شماله او وسطه او حتى جنوبه بسبب الاشتباكات العنيفة الدائرة بين انصار حركتي فتح وحماس، ولا تستطيع ان تحدد مصدر ومكان هذه النيران ولا حتى مطلقها، فالسكان يعيشون لحظات ترقب وحذر شديدين، غالبيتهم آثروا البقاء في بيوتهم على اعتبار انها اكثر امنا وامانا على حياتهم، وكثيرة ايضا هي المحال التجارية التي اغلقت ابوابها نتيجة هذه الخلافات المستمرة منذ ليل الخميس الماضي، وتكاد في بعض المناطق ترى شبه حظر للتجول من قلة المارة والحركة في شوارع غزة الحزينة.

مسافة الكيلومتر طولا في قطاع غزة تقطعها راكبا اي وسيلة نقل لا تتجاوز في اليوم العادي الدقيقتين من الزمن، الا ان «ابو محمد» وهو سائق مركبة اجرة قال انه احتاج نحو نصف ساعة من الزمن للوصول الى نقطة تبعد نحو كيلومتر واحد من مكان تحركه الاول بسبب انتشار العديد من الحواجز العسكرية في الشوارع الرئيسية واغلاق العديد من هذه الشوارع من قبل رجال امن ومسلحين ينتمون للفصيلين المتناحرين.

المشاهد المصورة في مدينة غزة قلب القطاع وأهم مدنه عديدة فهنا في وسط المدينة وتحديدا في باحة تمثال الجندي المجهول المقابل للمجلس التشريعي الفلسطيني عاد من جديد عدد من الشخصيات الفلسطينية وممثلين عن المنظمات الأهلية وبعض عوائل من سقطوا سابقا جراء الاقتتال الداخلي لينصبوا احدى خيام الاعتصام ويعلنوا مرة اخرى اضرابهم عن الطعام، في خطوة احتجاجية على ما تشهده غزة من اقتتال بعد ان انهوا اضرابهم السابق قبل نحو الاسبوع اثر تأكيدات فلسطينية بإنهاء دوامة العنف الداخلي.

على مقربة منهم كانت منطقة الرمال المعروفة برقي محالها التجارية خاصة تلك التي تبيع الملابس والمجوهرات كانت معظمها مغلقة واصحابها يجلسون على مقربة منها ويقرأ بعضهم الصحف ويتبادلون الحديث فيما بينهم عن آخر تطورات الوضع الميداني والاشتباكات الداخلية بين التنظيمين.

احدهم عبر عن تخوفه من افتتاح محله المخصص لبيع الملابس على رغم ان القطاع لا يشهد اضرابا تجاريا، عازيا ذلك لخوفه من نشوب قتال بين المتنازعين على مقربة منه يكون هو احد الضحايا الذين سيقتلون وقتها.

في مشهد آخر كان يتواجد المئات من الموظفين الفلسطينيين العاملين في المؤسسات الحكومية امام بوابات البنوك عقب سماعهم للاخبار التي تحدثت عن صرف رواتب لهم ابتداء من (الاحد)، بعضهم امتلأت بهم ساحات البنوك الغزية الضيقة وآخرون آثروا الجلوس على الارصفة المقابلة لحين بدء عملية الصرف. سامي عبده كان احد هؤلاء الموظفين قال انه تواجد منذ الساعات الاولى لعمل البنك من اجل الحصول على الراتب قبل ان تبدأ عملية الزحام بسبب تكدس اعداد الموظفين، خاصة انهم لم يتسلموا منذ فترة طويلة رواتبهم التي اثرت على حياتهم الاقتصادية.

الا ان سامي قال بغضب: كنا قبل وقت قصير مضى نراقب عن كثب اخبار الرواتب وتأخرها، والآن اخبار الاقتتال الداخلي وعدد القتلى هي التي باتت تسيطر على اهتمامنا، ولفت الموظف انه ينظر الى ان تدهور الوضع الامني يشكل له خطرا اكثر من تدهور وضعه الاقتصادي.

ويقول «انا الآن لا استطيع ان اسير بأمان في شوارع غزة فالقتال في كل مكان واطفالي في البيت امضوا الليلتين الماضيتين بخوف»، ويتابع سامي «من منا يأمن على نفسه حتى في داخل بيته فالرصاص الذي يطلق كثيف وكثيرا ما يكون عشوائيا وكذلك القذائف».

زميل له تدخل وقتها قائلا «ايعقل هذا؟ كيف يستمر هذا الاقتتال والأسرة الفلسطينية الواحدة تجد فيها من يناصر فتح وآخر يناصر حماس.. هل سنصل الى حد ان يتقاتل الاخوان؟».

وفي مشهد آخر ووقت الخلافات واشتداد الاشتباكات تتوجه الاذاعات المحلية الفلسطينية في غزة لتغطية الحدث، والمعروف ان غالبيتها تخضع لسيطرة احزاب فلسطينية وتخصص ضمن اثيرها موجات مفتوحة يعبر فيها المواطنون الفلسطينيون عن آرائهم بما يدور حولهم فبعضهم يهاجم وكثيرون يدعون للتهدئة ووقف القتال، الا ان سيدة وجهت نداء عبر احدى هذه الاذاعات كان غريبا جدا لفت انتباه معظم من سمعوا تلك الاذاعة، فقد وجهت وقتها رسالة الى زوجها الاسير في احد السجون الاسرائيلية ومحكوم بالسجن لسنوات قائلة «ابق هناك في زنزانتك ابق في السجن فان سجنك اكثر أمانا على حياتك من تواجدك في غزة».

اعضاء مجلس الشورى السعودي يطالبون الهيئة بعدم دهم المطاعم

■ الرياض ـ يو بي آي: طالب عدد من اعضاء مجلس الشورى السعودي بضرورة ان تكف هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) في المملكة عن دهم المطاعم احتراما لحقوق الانسان مشيرين الى ان ذلك لا يتفق مع توجه الدولة نحو تحسين بيئة الاستثمار والسياحة.

وطالب خليل آل خليل وعبدالله الفيفي في توصية لهما امس خلال مناقشة المجلس تقرير الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي «بعدم تعرض الهيئة للمطاعم والمقاهي بالمضايقات والمساءلات والمداهمات».

وبرر اعضاء مجلس الشورى السعودي في توصيتهم التي نشرتها امس الثلاثاء صحيفة «المدينة» بان «عدد الحوادث التي تم الاشتباه فيها قليلة جدا وبلغت 274 واطرافها 553 مما لا يتفق مع الاضرار اللاحقة بالمطاعم وبالاطراف من العوائل السعودية وغير السعودية، كما ان ذلك لا يتفق مع توجه الدولة نحو تحسين بيئة الاستثمار والسياحة». وشدد آل خليل على انه «ليس من مصلحة سمعة المملكة التعرض للمطاعم من الهيئات والاجهزة الامنية واخضاع من يرتادها للمساءلة نتيجة الاشتباه والشكوك».

من جانبه حذر عايض الردادي من تزايد نسبة «موظفي الهيئة ذوي المؤهلات المتدنية التي بلغت 64 في المئة من منتسبيها الذين بلغ عددهم 1700 موظف». وقال «يجب استبدال موظفي الهيئة ذوي المؤهلات المتدنية».

واشار الردادي الى ان «مجتمعنا ليس فاضلا تماما منوها باهمية الاحصاءات التي قدمتها الهيئة في تقريرها، وداعيا الى الافادة منها بدل المدح او الذم».

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50